**Al-Muarrib: Journal Of Arabic Education**
ISSN: 2809-3816
Vol. 5, No. 2, 2025, Hal. 100-109
DOI: https://doi.org/10.32923/m1x8xw27

# تنفيذ مشروع الدبلجة في تعليم اللغة العربية

**Siti Redha Qadarsih[1], Dody Irawan[2], Iskandi[3]**
IAIN Syaikh Abdurrahman Siddik Bangka Belitung

**Info Artikel :**

Diterima 15 Juli 2025
Direvisi 15 September 2025
Dipublikasikan 28 Oktober 2025

***Keywords:***

*Dubbing project*
*Teaching methods*
*Learning Outcome*

**Abstract**

The research's background is that students are still primarily rely on lecture approaches and assignments, making the learning process painful. In order to enhance Arabic learning outcomes, this study intends to explore the use of project-based dubbing media in Arabic language instruction, specifically in the "technology" materials for MAN Pangkalpinang's Class XI-9 pupils. The One-Group Pretest-Posttest Design model, a pre-experimental design, is used in this study's experimental methodology. Students from MAN Pangkalpinang's Class XI-9 make up the study's sample. Pretest and posttest questions were used to collect data. Instrument test analysis and the validity analysis of the research object were used to examine the data in this study. Based on the results, the researcher concludes that the average score obtained from the pretest before the treatment was 68.75, while the posttest score after the treatment reached an average of 82.97. The increase in the mean scores between the pretest and posttest indicates an improvement after the implementation of the dubbing project. This conclusion is further supported by the hypothesis test using the paired sample t-test, which showed a significant result with t-value > t-table (15.779 > 2.042) and a sig. (2-tailed) value of 0.001 < 0.05. Therefore, $H_0$ is rejected and $H_a$ is accepted, indicating a significant difference between the pretest and posttest scores in the experimental class.

**مستخلص البحث**

خلفية هذا البحث هي أن الطلبة لا يزالون يعتمدون بشكل رئيسي على أسلوب المحاضرات والواجبات، مما يجعل عملية التعلم مملة وغير فعّالة. ومن أجل تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، يهدف هذا البحث إلى استكشاف استخدام وسائط الدبلجة القائمة على المشاريع في تعليم اللغة العربية، وبشكل خاص في مادة "التكنولوجيا" لطلبة الصف الحادي عشر (الفصل التاسع) في بالمدرسة العالية الحكومية فنكال فينانج. يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي *(Pre-Experimental)* بنموذج التصميم القبلي والبعدي لمجموعة واحدة *(One-Group Pretest-Posttest Design)* وهو أحد تصاميم ما قبل التجريبية. ويتكوّن عيّنة البحث من طلبة الصف الحادي عشر (الفصل التاسع) في بالمدرسة العالية الحكومية فنكال فينانج. وقد تم جمع البيانات باستخدام اختبار قبلي وبعدي، بينما تم تحليل البيانات من خلال اختبار أداة البحث وتحليل صدق موضوع البحث. أظهرت نتائج البحث أن متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلبة في الاختبار القبلي قبل تطبيق الوسيلة التعليمية ٦٨,٧٥، وبعد تطبيق مشروع دبلجة الفليم ارتفع متوسط الدرجات في الاختبار البعدي ٨٢,٩٧. بعد تطبيق المشروع دبلجة الفليم، ارتفاع متوسط نتائج التعلم تحسينا واضحا. تم تأكيد هذه نتيجة اختبار الفرضية باستخدام اختبار $t$ المزدوج *(paired sample t-test)* بمساعدة برنامج*SPSS* ، أن قيمة النتيجة $t$ المحسوبة أكبر

**الكلمات المفتاحية:**

مشروع الدبلجة
تعليم اللغة العربية
نتيجة التعلم

من قيمة *t* الجدولية (١٥.٧٧٩ > ٢.٠٤٢)، كما قيمة الدلالة الإحصائية *(sig. 2-tailed)* كانت ٠.٠٠١ < ٠.٠٠٥. وبذلك، تم رفض الفرض الصفري *(ho)* وقبول الفرض البديل*(ha)* ، أن هناك فرقًا واضحًا بين نتيجتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية.

This is an open access article distributed under the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. ©2019 by author.

***Koresponden:***
Siti Redha Qadarsih
Redhaqadarsih@gmail.com

## المقدمة

تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا في المجال الديني وهو لغة التواصل من دول الشرق الوسطى، وخاصةً للمسلمين لأنها لغة القرآن الكريم. فإن تعليم اللغة العربية لا يفتح أبواب الوصول إلى موارد فكرية فقط، بل يعد أيضًا وسيلة مهمة لفهم النصوص الدينية، ولاسيما في نظام التعليم. تصدر أهمية التعليم لطلبة مساعدتهم فى تقييم أنفسهم، ويقدرون على تحويل القيم السلبية إلى الإيجابية، مما يعود بأنفسهم بل للآخرين أيضًا (عبلة محزري وعمار الوحيدي: ٢٠١٨). يرتقى التعليم باللغة العربية لفهم طلبة على التعاليم الدينية بشكل جيد، حتى دراسة الأدب الإسلامي بفهم دقيق. ولذلك، فإن إتقان اللغة العربية يُعتبر غالبًا عنصرًا أساسيًا في التعليم الإسلامي.

إستنادًا على المقابلة التي أجرتها الباحثة مع المعلمة لغة العربية اسمها نورفدة في التاريخ ٢٢ يناير ٢٠٢٥ عن تعليم المستمرة، تعتبر أن الطلبة يشعرون بالملل أثناء التعلم عن لإهتمام بالمعلمة حين إلقاء المادة، و يعتبرون أنه أصعب مادة مما سواه. يشعر الطلبة أيضًا بنقص الثقة عند تطبيق اللغة العربية في الفصل أو خارج الفصل لأنهم يخشون الخطأ والسخرية من زملائهم. ذكرت المعلمة أن طريقة التعليم المستخدمة إلا بإلقاء المادة أمام الطلبة، وأن الطلبة كانوا مستمعين فقط. تم استخدام الوسيلة تعليم إلا بكتاب المعلم وكتاب العملية. وهذا لا يتماشي على ما يرجي المنهج الدراسية، أن الطلبة يبحثون المعرفة بأنفسهم مع الإرشاد من المعلمة.

يقول زيني (٢٠٢٢) بأن وجود وسيلة التعليم يدعم كبير فعالية عملية التعلم والتعليم وكذلك توصيل المادة الدراسية أثناء التعليم. لدى المعلمة القدرة على تحويل انتباه الطلبة حتى لا يشعرون بالملل أو الضجر عند التعلم. هذا يثبت أن التأكد ملاءمة الوسيلة مع احتياجات الطلبة وأهداف

التعليم مهما جدا لتعزيز فعالية وكفاءة التعليم. أكثر مفاهيم تطبيق منهج التعليم المستقل هو عملية التعليم القائم على المشروع. يشرح Guo وأخرون (٢٠١٨) أن عملية التعلم القائمة على المشروع هو التعليم المغزى لأن توجهه نحو إنجاز مشروع يستند إلى السياق. يصدر أن التعليم بتطبيق المشروع هو التعليم بالحياة الحقيقية لأنهم سيشاركون في المشروع التى مناسبا بحياتهم اليومية على سياق التعليم.

اختيار التعليم بتطبيق المشروع يحتمل بأن يثير إبداع الطلبة في التعلم. سيوفره الطلبة حماسًا لزيادة قدرتهم على حل المشكلات التي تقدمها المعلمة. نواجح مشكلات الواقعة فى التعليم، إجراء التعديلات والتحسينات في ممارسات التعليم فى الفصل، بتطبيق التعليم القائم على مشروع الدبلجة. وهذا يتطلب الطلبة قادرا على حفظ المعرفة أكثر وتطبيق هذه المهارات، والأهم من ذلك أن يكون قادرون على حل المشكلة. كما أن المشروع المستخدمة يمكن أن تساعد الطلبة نشاطًا في تعليم المادة بفهم دقيق وزيادة قدراتهم على التفكير النقدي.

يُطلب تغيير وسيلة التعليم أكثر جاذبية وبعيد من الملل للطلبة بتطبيق مشروعة الدبلجة حتى يكون الطلبة نشاطا ويتعاونون في البحث عن معرفة الجديدة وعمل الجماعي لتحقيق أهداف التعليم. استنادًا إلى البحث مذكور، إختارت الباحثة إجراء البحث بالعنوان "استخدام وسائل الدبلجة القائمة على المشروع في تعليم اللغة العربية".

## منهجية البحث

البحث الكمي مستخدم في هذا البحث، والطريقة المستخدمة هي البحث التجريبي. يعد هذا المنهج أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات البحثية بالطرق أو الأساليب العلمية. تصميم لهذا البحث يستخدم تصميم "اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة". هذا التصميم يشمل مجموعة تجريبية واحدة ولا يتضمن مجموعة ضابطة للمقارنة. تخضع المجموعة التجريبية لاختبار قبلي، ثم تُعطى المعاملة، وبعد ذلك يتم قياسها مرة أخرى لتحديد التأثير عن المعاملة.

يتضمن البحث طلبة الصف الحادي عشر الذي يبلغ عددهم ٣٤٧ طلبة. تم اختيار العينة في هذا البحث باستخدام تقنية العينة الهادفة *(purposive sampling)* وتم اختيار الصف الحادي

عشر الثامن لفصل التجريبي، ويبلغ عدد فيه ٣٢ طلبة. وتقنية صلاحية الأداة: اختبار الصلاحية، اختبار الموثوقية، إختبار مستوى الصعوبة، واختبار القوة التمييزية. وتقنية تحليل البيانات: تحليل اختبار المتطلبات الأساسية (اختبار طبيعية البيانات واختبار تجانس البيانات) وتحليل اختبار الفرضيات.

## نتائج البحث

### ١. نتائج الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

قبل تطبيق المعاملة، تمّ إجراء الاختبار قبلي للطلبة لقياس مدى كفاءتهم في تعلّم اللغة العربية، والنتائج حصلوا على درجات صغيرة. وبعد ذلك، تمّ تنفيذ المعاملة بمشروع دبلجة ثلاث المقابلات الدراسية. وأن الطلبة تفاعلًا إيجابيًا واهتمامًا ملحوظًا أثناء تطبيق المشروع. وبعد الانتهاء من تطبيق المشروع، أُجريت الباحثة الاختبار البعدي لقياس أثر المشروع على تحصيلهم الدراسي. وقد دلّت النتائج على وجود تحسّن ملحوظ، حيث أنّ الطلبة حصلوا على ارتفاع نتائج التعلم. وكانت النتائج كما يلي:

الجدول ٤. ١

نتائج التعلم للاختبار القبلي والاختبار البعدي

| الرقم | اسم الطالب | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|
| ١ | أحمد إنجار | ٥٥ | ٧٠ |
| ٢ | عدليل إحسان الكهفي | ٦٥ | ٨٥ |
| ٣ | أحمد زيادي محازر | ٦٠ | ٧٠ |
| ٤ | أيرين | ٦٥ | ٩٠ |
| ٥ | عائشة فاء أوليا | ٨٥ | ٩٥ |
| ٦ | الغزالي هندرا | ٦٥ | ٨٠ |
| ٧ | ألين جوليان | ٧٠ | ٨٠ |
| ٨ | أنجريك أيو مسفيره | ٦٠ | ٧٥ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩ | أسيفة زهرة | ٦٠ | ٧٥ |
| ١٠ | إدريل فرانسيسكو | ٥٥ | ٧٥ |
| ١١ | فاني سال سابيلا | ٥٠ | ٧٥ |
| ١٢ | حبيبي دستري نوجراها | ٦٥ | ٨٠ |
| ١٣ | جوليا ساري | ٧٥ | ٨٥ |
| ١٤ | كهفي عبدي برامونو | ٧٠ | ٨٥ |
| ١٥ | لينتانج أوغوستينا أغما | ٥٠ | ٧٥ |
| ١٦ | محمد صدام عيسى | ٨٠ | ٩٠ |
| ١٧ | ماهيسا لطفي أحمد | ٧٥ | ٨٥ |
| ١٨ | مودّة | ٧٠ | ٩٠ |
| ١٩ | ميراندا | ٧٥ | ٨٥ |
| ٢٠ | محمد رمضان | ٨٠ | ٩٠ |
| ٢١ | محمد دافا | ٦٠ | ٧٥ |
| ٢٢ | محمد حسين ب.أ | ٧٥ | ٨٥ |
| ٢٣ | محمد نعيم | ٧٠ | ٨٥ |
| ٢٤ | ميارا أبريلرياندا | ٦٠ | ٨٠ |
| ٢٥ | سيلفيا بوتري أديستي | ٧٥ | ٨٠ |
| ٢٦ | نادية ترسودي | ٦٥ | ٧٥ |
| ٢٧ | رينانتا إنداه | ٧٥ | ٨٥ |
| ٢٨ | رزقي شايسطا جواهر | ٧٠ | ٨٠ |
| ٢٩ | سلسا فبرينا | ٧٥ | ٨٥ |
| ٣٠ | صوفيا أنديرا | ٨٠ | ٩٥ |
| ٣١ | شافيتري رمضاني | ٨٥ | ١٠٠ |
| ٣٢ | زهرة زوريا ح.أ.س | ٨٠ | ٩٥ |

الجدول ٤. ٢

اختبار القبلي والبعدي

| البيانات | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
|---|---|---|
| عدد الطلبة | ٣٢ | ٣٢ |
| أعلى درجة | ٨٥ | ١٠٠ |
| أدنى درجة | ٥٠ | ٧٠ |
| المتوسط | ٦٨,٧٥ | ٨٢,٩٧ |

بناءً على الجدول المستخدم، هناك ٣٢ طالبة من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي. وكانت أقل درجة في الاختبار القبلي للصف التجريبي هي ٥٠، وأن أعلى درجة كانت ٨٥. أما في الاختبار البعدي، فكانت أقل درجة ٧٠ وأعلى درجة ١٠٠. ثم يبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للصف التجريبي ٦٨,٧٥، ويبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٨٢,٩٧.

**٢. تأثير تطبيق التعليم في تعليم اللغة العربية.**

تم صحة البيانات وتجانسها، بالإضافة إلى إجراء اختبار التمييز ومستوى الصعوبة لمتطلبات أساسية. تم إجراء اختبار الفرضيات لمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي. أظهرت نتائج اختبار تجانس البيانات للاختبار القبلي بلغت ٠,٢٢٠ و٠,١٢٥، يعني أن هذه القيمة أكبر من ٠,٠٥. ويقال أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعية.

أما بالنسبة نتائج اختبار التجانس، فقد تم الحصول على قيمة اختبار التجانس للاختبار القبلي والاختبار البعدي ٠,١٤٢، يعني أنها أكبر من ٠,٠٥، والاستنتاج أن البيانات في الصف التجريبي متجانسة.

واختبار الفرضيات، وهو اختبار t باستخدام معادلة اختبار العينات المزدوجة (*paired sample test*) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي، تم الحصول على قيمة t المحسوبة (t hitung) بمقدار ١٥,٧٧٩-، وتحويلها إلى قيمة موجبة ١٥,٧٧٩، بحيث تكون thitung> t tabel والتي تساوي ٢,٠٤٢. كما أن قيمة sig (*2-tailed*) بلغت ٠,٠٠١ < ٠,٠٥، يدل على أن $h_0$ مرفوضة و $h_a$ مقبولة. وبذلك، الاستنتاج بوجود فرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي، ووجود تأثير تطبيق التعليم القائم على مشروع الدبلجة في تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية فنكال فينانج.

استنادًا إلى نتيجتان المذكورة قبلها، أن هذا البحث يساهم في دعم المعلمين والطلبة في التعلم والتعليم في المدرسة متعة بتطبيق التعليم القائم على مشروع الدبلجة في تعليم اللغة، مثل تطبيق مشروع دبلجة الفليم أو الفيديو باللغة العربية. وهذا تنفيذ الوسيلة التعليمية القائمة على المشروع لترقية تحسين نتائج تعلم الطلبة، أنها مؤثرة وفعالة في العملية التعليمية.

وهذا مناسب بالبحث أجرته نورول إزهة أمير، تبين أن تطبيق الدبلجة مساعدة على يحسن نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة، وذلك بناء على تحليل البيانات قبل تقديم المعالجة، كان متوسط درجات الطلبة ٤٥,٧٦، وبعد تلقي المعالجة ارتفع إلى ٧٧,٠١، يعني توزد قدرها ٣١,٢٥. وهذا يتوافق مع نظرية بلوم (٢٠٢٠)، أن قياس نجاح الطلبة في التعليم هو القدر على تطوير المعرفة والمهارات والمواقف. ووفقا لبلوم، تصنف نتائج التعلم إلى ثلاث جوانب الرئيسية، وهي الجوانب المعرفي، المتعلق بالفكري، الجوانب الوجداني، المرتبط بالمواقفة والقيمة، والجوانب الحركي، الذي يشمل المهارات والقدرة على الأداء العملي.

عند تطبيق المشروع، كان الطلبة نشيطا في إنشاء فيديو الدبلجة باستخدام اللغة العربية مناسبا للهجة والإيقاع. وهذا مناسب بنظرية التعلم البنائية (*konstruktivisme*)، ذكر jean piaget أن البنائية هي نهج التعليم يؤكد إلى دور النشاط الطلبة في بناء الفهم وإعطاء المعني للمعلومات التي يمر بها. وعند سام عمار، أن التعليم القائم على المشروع يعد من الأساليب التربوية المناسبة لتعليم اللغة واكتساب مهاراتها وآدابها عن طريق وتقديم أنشطة لغوية متنوعة ويوظف الطلبة معلوماته، كما يوظف من خلالها قراءته واطلاعاته في المواد الدراسية المختلفة في عمل مهام لغوية

إبداعية (حجاج أحمد عبد الله مححد: ٢٠٢٢). المميزة التعليمية القائمة على المشروع هو القدرت على إشراك الطلبة كثيرا في التعلم، إن مشاركتهم تزداد فهمهم عند التعلم. حتى يشعر الطلبة اهتماما على تعليمية التجريبة، وهذا مثالًا جيدًا على نتائج التعلم مناسبا لنظرية التعلم البنائية.

والأخر بالنسبة إلى نتيجة اختبار الفرضية، يوجد فرق بين نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي، يبلغ متوسط نتيجة الاختبار القبلي ٦٨,٧٥، ويبلغ متوسط نتيجة الاختبار البعدي ٨٢,٩٧. يظهر أن وجود فرق بين نتيجة التعلم قبل وبعد تطبيق المشروع دبلجة في تعليم اللغة العربية. وعند حمد منصور (١٩٨٣) يعود تطبيق مشروع تفاعلا ويجذب انتباه الطلبة، وذلك إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرائق التعليم المناسبة، واستثارة اهتمام الطلبة وتلبية حاجاتهم للتعلم، وزيادة خبرات الطلبة في العملية التربوية، وتنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي حتى يجعل مشروع الدبلجة باللغة العربية مساهمة جديدة للمعلمين اعتمادها على نموذج التعليمية الفعالية.

## الخلاصة

تمّ إجراء اختبار قبلي للطلبة لقياس لمعرفة كفاءتهم في تعلّم اللغة العربية. وبعد ذلك، تقديم تنفيذ المعاملة بمشروع دبلجة ثلاث المقابلات الدراسية. ثم تقديم الاختبار البعدي للطلبة. نعرف أن هناك ٣٢ طالبة من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للصف التجريبي. وكانت أقل درجة في الاختبار القبلي للصف التجريبي هي ٥٠، وأن أعلى درجة كانت ٨٥. أما في الاختبار البعدي، فكانت أقل درجة ٧٠ وأعلى درجة ١٠٠. ثم يبلغ متوسط درجات الاختبار القبلي للصف التجريبي ٦٨,٧٥، ويبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي ٨٢,٩٧.

حصلت النتيجة تحسين ملحوظ على مستوى فهم الطلبة ومهاراتهم في اللغة العربية. بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي قبل تطبيق المعالجة ٦٨.٧٥. وبعد تطبيق المعالجة لعدة جلسات تعليمية، تم إجراء الاختبار البعدي للطلبة لمعرفة تأثير تطبيق التعليم القائم على مشروع الدبلجة في تعليم اللغة العربية. وقد يرتقى نتيجة الاختبار البعدي ارتفاعًا في متوسط الدرجات إلى ٨٢.٩٧. تشير هذه النتيجة إلى تحسن ملحوظ بعد تطبيق مشروع الدبلجة. تم تأكيد هذه النتيجة اختبار

الفرضية باستخدام اختبار t المزدوج *(paired sample t-test)* بمساعدة برنامج SPSS، أن قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية (١٥.٧٧٩ > ٢.٠٤٢)، كما قيمة الدلالة الإحصائية (sig. 2-*tailed*) كانت ٠.٠٠١ < ٠.٠٠٥. وبذلك، تم رفض الفرض الصفري (ho) وقبول الفرض البديل (ha)، يعني أن هناك فرقًا واضحًا بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية.

## المراجع

أحمد حنيف، "نموذج التعليم القائم على المشروع مع وسائط الإنستغرام لمادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثاني مالانج"، *البحث العلمي*، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٤)

بولقناطر نوعيم، "فاعلية برنامج تقييم مهارات اللغة والتعلم الايبلز(ablls-r) ، في تنمية المهارات الاساسية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"، *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، مجلد ١٠، عدد ٣ (٢٠٢٢)

تود ستانلي، *التعلم القائم على المشروعات للطلاب الموهوبين دليل لغرفة صف القرن الحادي والعشرين*، (ترجمة: ممحود محمد الوحيدي،رياض: شركة العبيكان للتعليم،٢٠١٣)

حجاج أحمد عبد الله مححد, "استخدام طريقة التعلم القائمة على المسروع فى تنمية مهارات التحدث والتعبير الكتابى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائ"، *تدريس اللغة العربية* ، مجلد ٦٣ عدد ٢ (٢٠٢٠)

حمد منصور، "التلفزيون كوسيط تعليمي من بين التقنيات التربوية المستخدمة"، *مجلة التكنولوجيا التربوية*، مجلد ١٢، عدد ٣، (١٩٨٣).

صلاح الدين جبار، "الدفاع المشروع"، *مجلة صوت القانون*، مجلد ١، عدد ٢ (٢٠١٤)

عبلة مخزري وعمار الوحيدي، "دور المسرح التعليمي في تحسين تعلم موضوعات القراءة لدى التلاميذ من وجهة نظر معلميهم"، *المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية*، مجلد ١٤، عدد ١ (٢٠١٨)

Ulfah dan opan arifudin, "pengaruh aspek kognitif, afektif dan pisikomotor terhadap hasil belajar peserta didik", *jurnal al- amar*, Vol.2, no.1, (2022).